

Harold G. Koenig, M.D., M.H.Sc., Linda K. George, Ph.D., and Bercedis L. Peterson, Ph.D.

الدين والتخلص من الاكتئاب في كبار السن.

ملخص الدراسة:

أجروا بيرجامنت وكوينج في عام 1998 دراسة لدراسة الأنماط الإيجابية والسلبية للدين في مجال الصحة وأعلنوا أن الأنماط الإيجابية تؤثر إيجاباً على صحة الأفراد.

ترجمة الملخص:

المراقبة: تم دراسة تأثير النشاط الديني والمعتقدات الدينية على التخلص من الاكتئاب في مرضى كبار السن الذين كانوا مقيمين في المستشفى.

الطريقة: تم فحص المرضى الذين تجاوزوا سن 60 بناءً على علامات الاكتئاب. من بين 111 مريضاً الذين حصلوا على 16 نقطة أو أكثر في مقياس الاكتئاب العالمي، تم تشخيص 94 منهم بالاكتئاب بواسطة طبيب نفسي بعد المقابلة النفسية. بعد خروجهم من المستشفى، تم متابعة المرضى المصابين بالاكتئاب 4 مرات عن طريق الهاتف في فترات 12 أسبوعية. في كل مكالمة تم إعادة فحص العلامات المستهدفة وتم تحديد التغييرات في كل علامة على مدار فترة المتابعة. كان متوسط وقت المتابعة للمرضى الاكتئابيين 47 أسبوعاً. تمت دراسة العوامل الدينية كمحتملات لتقليل مدة العلاج باستخدام نموذج تحليل كوكس متعدد المتغيرات مع ضبط العوامل السكانية والصحية والنفسية وعوامل العلاج.

النتيجة: خلال فترة المتابعة، تحسن 47 مريضاً (54٪). كان متوسط التحسن 30 أسبوعاً. كانت الروحانية الداخلية ذات صلة بشكل معنوي ومستقل بالتحسن، لكن الحضور في الكنيسة وممارسة النشاطات الدينية الخاصة لم تظهر تأثيراً إيجابياً. أظهر المرضى الاكتئابيون ذوو النتيجة العالية في الروحانية سرعة تحسن أكبر مقارنةً بالمرضى ذوي النتيجة المنخفضة.

الخلاصة: في هذه الدراسة، توقعت الروحانية الداخلية بشكل مستقل فترة أقل للتحسن. بقدر ما هو معروف للكاتب، هذه هي أول دراسة يتم فيها تحديد الروحانية كعامل مسبق للنتائج في التخلص من الاكتئاب.